

محبة النبي ﷺ | هتغير حياتنا | #عودة_الروح_2 | ش . عادل

لطفي

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اول بلا ابتداء دائم بلا انتهاء لا يفنى ولا يبديد ولا يكون الا ما يريد. حي لا يموت. قيوم لا ينام خالق بلا حاجة. رازق الى مؤنة مميت بلا مخافة. باعث بلا مشقة لا تدرك الابصار. ولا تبلغه الافهام ولا يشبهه الانام سبحانه وجل في - [00:00:21](#)

وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. خير من صلى وصام وطاف بالبيت الحرام صلى بالليل والناس نيام. صلوا عليه وسلموا تسليما. يا احبابي نحن الان في بلد الحبيب صلى الله - [00:00:41](#)

الله عليه وسلم. نحن في ضيافة الحبيب صلى الله عليه وسلم. اللي كان نفسه يبجي لبلد النبي صلى الله عليه وسلم كان مشتاق ربنا سبحانه وتعالى حقق له هذه الامنية. انت الان في عالم الشهادة. انت الان تشهد هذا الموقف العظيم - [00:01:01](#)

المهيب الذي تهتز له القلوب وتضطرب من اجله الاوصال هو انك في بلد النبي صلى الله عليه وسلم. عارف يعني ايه انك في بلد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انك ممكن تمشي في مكان مشي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انك ممكن تطأ بقدمك موطاً - [00:01:21](#)

ده سهو او وطنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه. عيش هذه المعاني. تخيل معي الان احنا اطلق لخيالك العنان من منة الله سبحانه وتعالى علينا ومن اعظم منن الله عز وجل علينا بعد ان هदानا الاسلام ان ارسل - [00:01:41](#)

فيينا محمد صلى الله عليه وسلم ان جعل محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو خير البشر على الاطلاق ان جعله الله سبحانه وتعالى قال رسول هذه الامة المباركة وان من الله سبحانه وتعالى علينا بهذا النبي الامين صلوات ربي وسلامه عليه. احنا النهاردة باذن الله - [00:02:01](#)

تبارك وتعالى احنا ماشيين في بلد النبي صلى الله عليه وسلم الحبيب صلى الله عليه وسلم. وبتخيل في كل خطوة بنمشيها ان الخطوات او الاماكن اللي بنمشي فيها دي نشأ فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وتنفس فيها آآ يعني من هذا الهواء الذي نتنفسه الان - [00:02:21](#)

وربما بكى فيها النبي صلى الله عليه وسلم من خشية الله. ومن خشيته وحبه وشوقه اليكم النبي صلى الله عليه وسلم كان يبشتاق اليكم وكان بيقول ان من اشد امتي حبا لي ناس يكونون في اخر الزمان اللي هو انتم - [00:02:41](#)

بيقول يود احدهم لو رأى صفحة وجهه باهله وماله. انتم مستعدين يا جماعة ولا مش مستعدين يعني لو لو جه دلوقتي عرض دلوقتي انك تشوف النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا عين. بس يعني هتضحكي تضحيات كبيرة. مين اللي - [00:03:01](#)

مستعد لذلك بس عايزين استعداد بصدق. المستعد يرفع ايده. كل الناس مستعدة ان شاء الله. الكل مستعدة لكل مشتاق للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن الشوق الى النبي صلى الله عليه وسلم ان نحبه كما احبه الله عز وجل. الله سبحانه وتعالى - [00:03:21](#)

قرن محبة النبي صلى الله عليه وسلم بمحبته صلوات ربي وسلامه عليه. يعني وجوب محبة النبي صلى الله عليه وسلم زي وجوب محبة الله تبارك وتعالى. يقول الله عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم - [00:03:41](#)

اخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترحتموها وتجارة تخشون كسادها ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد وجهاد في سبيله تربصوا حتى يأتي الله بامرہ. والله لا يهدي القوم الفاسقين. تخيل ان ربنا سبحانه وتعالى رب العالمين اللي احنا كنا من شوية - [00:04:01](#)

واحنا راكبين الطائرة عمالين نتأمل في ملكوت الله سبحانه وتعالى. عمالين نشوف ان آآ الملك ربنا ده كبير اوي وعظيم اوي وبنشوف الشمس قرص الشمس وهو فوق واحنا فوق. في هذه المسافات الكبيرة البعيدة. نفس القرص اللي بنشوفه في الارض. بنفس الحجم - [00:04:31](#)

عشان تعرف ان المسافة اللي احنا طلعتها مهما كانت كبيرة وعظيمة فان المسافة التي بينها وبين الشمس يعني اميال ملايين الاميال عشان تعرف ان ملك ربنا ده كبير. واحنا نقطة صغيرة اوي في ملك الله سبحانه وتعالى. رب العالمين سبحانه وتعالى قرن - [00:04:51](#)

بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني احنا كلنا مطالبين ان احنا نحب النبي زي ما يحب ربنا سبحانه وتعالى. طيب اللي هيترتب على اللي مش تحب النبي صلى الله عليه وسلم ايه اللي هيحصله؟ ربنا سبحانه وتعالى توعدده ببعض الوعيد وعيد شديد. اول هذا الوعيد - [00:05:11](#)

وتربصوا. التربص ده ما يجيش الا في حالات الايه؟ العذاب والعياز بالله. ان ربنا يتربص الناس ويعدهم توعددهم بالعذاب. لذلک ينبغي علينا ان نحب النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا عمر ابن الخطاب يقول لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم - [00:05:31](#)

حتى يكون اكون احب اليه من نفسه التي بين جنبيه. فسيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان يحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا جما. ولكنه غفل وذهل عن هذه المحبة في هذه اللحظة. فان - [00:05:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فيش حد يؤمن الا ما يكون حبه لي اكثر من حبه لنفسه التي بين جنبيه. فسيدنا عمر يقول له يا رسول الله والله - [00:06:11](#)

والله اني لاحبك ولكن ليس اكثر من نفسي انا باحب نفسي اكثر. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عمر لا يا عمر لا تؤمن يا عمر لن تؤمن يا عمر حتى يكون حبك لي اكثر من حبك لنفسك. عمر بن الخطاب رضي الله - [00:06:21](#)

هنا فاق وكأنه كان في غفلة قال لانت احب الي من نفسي يا رسول الله. قال الان يا عمر. اي الان انت مؤمن آآ يا عظيم الايمان. يا احبابي احنا ليه بنحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ وليه بنشتاق اليه؟ ده احنا الشوق اليه ده مش - [00:06:41](#)

مشكلتنا احنا بس مش احنا اللي اشتقنا الى النبي بس. ده كل المخلوقات اشتقت للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيخطب على على جذع شجرة. وبعدين - [00:07:01](#)

الصحابة اشفقوا عليه صلوات ربي وسلامه عليه. فقالوا احنا نضع له منبر يقف عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم وقف على المنبر وجذع الشجرة جنبه والنبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني بدأ الخطبة بتاعته. واذ بالصحابة رضوان الله عليهم يسمعون صوتا صوتا - [00:07:11](#)

بيتقطع كأن حد بيبيكي على ميت. فاذا بهذا الجزع جذع النخلة ايه يا عم انت عملت ايه اتفسحنا ولا ايه؟ فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم ينزل من على المنبر. واذا بالجذع الذي كان يقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:31](#)

ليخطب بيبيكي. لقد حن لفراق النبي صلى الله عليه وسلم. النبي الجزع الخشب حن لفراق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن البصري رضوان الله عليه يقول ايه؟ يقول نحن احق بالشوق وبالحنين للنبي صلى الله عليه وسلم من هذا الجزع. احنا اولى واحق بالشوق اليه - [00:07:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان الحصى يبسبح في ايديه صلوات ربي وسلامه عليه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اني لاعلم شجرة كانت تأتي تشق الطريق وتأتي لتعانق رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول على جبل احد

هنروح عنده ان شاء الله. يقول هذا الجبل نحبه ويحبنا. تخيل - [00:08:11](#)

تخيل فيه الجمادات بتحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ اه وليه لأ؟ ما هو يستاهل انه يتحب. صلوات ربي وسلامه عليه. النبي صلى الله عليه وسلم هو الرحمة المهداة - [00:08:31](#)

النبي اللي اتعذب وشاف كل اللي شافه وصبر عليه من اجلنا. النبي صلى الله عليه وسلم هنروح عند جبل احد وعند شهداء احد ونشوف التضحيات الكبيرة قوي اللي قدمها النبي والصحابة رضوان الله عليهم عشان الدين ده يوصل الينا. النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم - [00:08:41](#)

شقت رأس النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يتضرب بسيف على رأسه صلى الله عليه وسلم. فيخترق اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم لابسه ضربه ابن ابي قمنة اقمأه الله فكسر المغفر اللي هو الحديد ووصل لرأس النبي صلى الله عليه وسلم وشج - [00:09:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وسال الدم الشريف على وجه النبي صلى الله عليه وسلم. بل وضربه واخرى على حلقتي المغفر فدخلت في وجنتيه. حلقات الحديد دي من شدة الضربة دخلت خرقت خد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

وغرست في العضم اللي في خد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم تخرج الا بعملية جراحية. عملها احد الصحابة اللي بيحبوا النبي صلى الله عليه وسلم مضيع فيها اسنانه عشان يطلع حلقة المغفر من خد الحبيب صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يقتل في هذا اليوم - [00:09:41](#)

كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي الاسنان مقدمة اسنان النبي صلى الله عليه وسلم. بل اشيع خبر مقتل النبي صلى الله عليه وسلم قعد الناس عن القتال وقالوا لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء النضر انس بن النضر رضي الله عنه - [00:10:01](#)

متأخرا قليلا فوجد الناس قد رجعوا الى المدينة فقال ما الذي ارجعكم؟ ما الذي ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا لقد مات رسول الله. قال قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم دخل وقال والله - [00:10:21](#)

اني لاجد ريح الجنة دون احد. وظل يقاتل في سبيل الله الى ان لقي الله شهيدا. فعدوا ما به من ضربات من ضرب ما بين ضربة سيف وطعنة رمح ورمية سهم فوجدوها بضعا وثمان - [00:10:41](#)

ضربة ولن تعرفوا الا اخته بنانه. تقطع تقطيع كل ده ليه؟ عشان الدين ده يبجي لنا. احنا يا جماعة مش عايزين نبقي مجرد ورثة ورسوا هذا الدين ومش عارفين قيمته. الصحابة عرفوا قدر النبي صلى الله عليه وسلم. وعشان كده ربنا اعلى قدرهم لقد رضي الله - [00:11:01](#)

عن المؤمنين اذ يبائعونك. عارفين كانوا يبائعوه على ايه؟ بايعوه على الموت. وبيعوه على عدم الفراغ. وبيعوه على عدم خشوع الى الكفر وبيعوه على انهم مش هيتخلوا عنه ابدًا. النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة اضاء منها كل شيء - [00:11:21](#)

ولما مات صلى الله عليه وسلم اظلم منها كله شايفين الظلام ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل اضاءت المدينة الصحابة ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا كل يوم يخرجوا من بيوتهم. لانهم عارفين النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي. كل يوم يخرجوا يستنوا - [00:11:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عشان ينتظروه. عشان يشوفوه وبعدين يرجعوا. ويبجوا ثاني يوم يخرجوا من بيوتهم كلهم عن بكرة ابيهم. عشان يشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية الوداع. طلع البدر علينا من ثنية الوداع. طلع البدر علينا. النبي صلى الله عليه وسلم كان كالبدر - [00:12:01](#)

كان كالشمس كان كالهواء للناس صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك يا جماعة احنا عايزين قلوبنا تمتلئ شوق وحب وحنين النبي صلى الله عليه وسلم عاوزين محبة النبي صلى الله عليه وسلم تغيير حياتنا. زي ما غيرت حياة الصحابة رضوان الله عليهم. النبي صلى الله عليه وسلم بيستشير - [00:12:21](#)

الصحابي في غزوة بدر. اول غزوة واكبر غزوة في الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اشيروا علي ايها الناس. الانصار اللي كانوا ساكنين المدينة اللي هم السكان الاصيلين المدينة الاوس والخزرج. النبي صلى الله عليه وسلم قعد يقول اشيروا علي ايها الناس نعمل ايه؟ فقام المهاجرون وتكلموا. قام ابو بكر وقام - [00:12:41](#)

عمر وقام كثير من المهاجرين والنبي صلى الله عليه وسلم عمال يقول اشيروا علي ليه؟ عايز يسمع رأي الانصار. عايز يعرف الانصار اللي هم استضافوه في المدينة. الانصار اللي ضحوا وآآ يعني آآ فتحوا بيوتهم للمهاجرين. الذين آوهم في بيوتهم - [00:13:01](#)
كان الواحد منهم بييجي يقول لاخيه من الانصار من المهاجرين هذا بيتي. اقسما او اقتسمه معك او خد بيت وانا بيت. وهذا ما لي. خذ شطر ما لي. وربما كان له زوجتان ربما - [00:13:21](#)

احدهما فانقضت عدتها حتى تزوجه. يتزوج اخاه او يتزوج اخوه المهاجرين. حب الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم كان عظيم جدا. فالنبي صلى الله عليه وسلم حب ان هو يسمع رأيهم. لانه لما اخذ عليهم البيعة ان هم يحموه ويدافعوا عنه داخل حدود - [00:13:41](#)
المدينة دي لكن مش برة ما خدش عليهم في البيعة ان هم يدافعوا عنه برة. وهذه المعركة كانت خارج حدود بئر بيت بدر. كان خارج حدود المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم حب ان هو يسمع منهم بيعة جديدة. ويسمع منهم كلام جديد. فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه - [00:14:01](#)

فقال وكأنك تعيننا يا رسول الله. والله لقد امانا بك وصدقناك. وعلمنا ان ما جئتنا به هو الحق اعطيناك على ذلك العهود والمواثيق. فسر بنا يا رسول الله. سر بنا يا رسول الله. فوالذي بعثك بالحق - [00:14:21](#)
لو خط بنا برك الغماد لسرنا معك. لسرنا معك ولجلدنا معك بسيوفنا. ولسوف يريك الله سبحانه وتعالى منا ما ما تقر به عينك.

الصحابة رضوان الله عليهم ضحوا بارواحهم وباموالهم - [00:14:41](#)
بانفسهم من اجل نصره هذا الدين. فماذا قدمنا نحن؟ كل واحد فينا يا جماعة لازم يكون له اثر. سعد بن معاذ اللي بكلمكم عنه ده اللي طز بموته عرش الرحمن. عارفين عاش قد ايه كم سنة؟ هو مات وهو سنة كم سنة وعاش كم سنة في الاسلام؟ اللي احنا بنقعد نتكلم عنه - [00:15:01](#)

سيد سيد الاوس رضي الله عنه اللي قال كلام يعني بهر النبي صلى الله عليه وسلم تهتز لموت عرش الرحمن. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لمناديل سعد في الجنة. يعني ايه ده؟ ايه النعيم ده؟ قعد ست سنين في الاسلام - [00:15:21](#)
احنا بقى لنا في الاسلام كم سنة يا جماعة؟ يا ترى كده انت بقى لك كم سنة مسلم؟ يا ترى قدمت ايه للاسلام؟ كل واحد فينا يسأل نفسه السؤال ده وعاوزين نعيش - [00:15:41](#)

هذه المعاني ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى هسيبكم مع اخي وحببيبي. دكتور احمد جابر ان شاء الله هيجدكم عن آآ المدينة وفضل باذن الله تبارك وتعالى ولنا لقاءات تانية ان شاء الله سنتكلم فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وحياة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ حب النبي صلى الله عليه وسلم وحنان - [00:15:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما يتعلق به صلوا عليه وسلموا تسليما. اتفضل يا دكتور. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:11](#)